

الاشتركاك

عن سنة ١٠٠ قرش صاغ
في مصر والسودان و٢٥
شلتاً في الخارج ولا يقبل
الاشتركاك عن مدة اقل
من سنة والذفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 151 - Vol. III. CAIRO 31st. DECEMBER, 1917.

اللطائف المصورة

مجلد ثمانية، دية عميتة تاريخية
تتضمن صوراً لكواكب الجارية وشعر
رجال العرب المتمدنة في الأندلس
لصاحبها إسكندر مكاريوس

من النسخة ١٠ مليات موقتاً

القاهرة يوم الاثنين في ٣١ ديسمبر سنة ١٩١٧

(السنة الثالثة)

العدد ١٥١



السيد علي الميرغني

نحلي صدر هذا العدد من اللطائف
بصورة السيد السند الرفيع المقام العالي
الحسب والنسب السز علي الميرغني
أكبر العظماء في السودان وسليل اشرف
البيوت العربية فيها . وكنا قد طلبنا من
سيادته صورته الكريمة لما انعم عليه
جلالة ملك بريطانيا العظمى في العام
الماضي بوسام القديسين ميخائيل
وجورج من رتبة فارس مع لقب «سر»
العالية الشأن لندرجها تنوياً بفضل
وترقية سيادته وتخليداً لذكرى خدماته
المشكورة ليكون اثره ذكرى وعبرة تشكر
فما اتيج لنا الحصول عليها . ولما كان
سيادته قد قدم مصر في الشهر الفائت
لزيرة قصيرة قدر في خلالها الحصول
على صورته الكريمة التي وعدنا بها .
هذا والسيد علي هو نجل المغفور له
السيد محمد عثمان ابن السيد الحسن ابن
السيد محمد عثمان . قدم جده السيد
الحسن من مكة المكرمة في القرن السابق
اماماً للطريقة الميرغنية المشهورة وجعل
مدينة كسله مركزاً له وأنشأ فيها حلة
للتأمية ومات فيها فبنيت على ضريحه
قبة عظيمة هدمها الدراويش . وانتشرت
الطريقة الميرغنية في انحاء السودان
وكثيراً ما كان السيد الحسن يتردد
على مكة المكرمة حتى ادركته منية
ولكل اجل كتاب خلفه ابنه السيد
محمد عثمان واقترن بسيدة نبيلة من قبيلة
الميراقاب فروق (التمة على صفحة ٣)





زي فستان جديد على آخر موضة
باريس جاله في بساطته وخفوه من الزخرف
الكثير يصنع من الصوف الرمادي وقته
من القطيفة السوداء وكذلك خزامه
والربط على صدره وفي اكمامه



زي فستان سيرة دي كولته على آخر موضة
يصنع من الشيفون الاسود وكلفه من التخرم
الاسود فوق ارضية من الشيفون الابيض

(التتمة من الصفحة الاولى)

منها بالسيد علي . ولما شئت ثورة الدراويش ساعد السيد محمد عثمان الحكومة على قمعها في السودان الشرقي ثم توجه الى سواكن مع ولده السيد علي . وكانت لا يزال طفلاً في الرابعة من عمره فتركه في سواكن وتوجه الى مصر حيث توفي فيها الى رحمة ربه اثر وصوله وأنشئ له ضريح معروف مشهور اما السيد علي فقد نشأ وترعرع في حين انبثق فيه فجر ذلك العهد الذي تخلص فيه السودان من ربة المهدي وأخذ بأسباب المدنية والعمران والحضارة والرفاه فكان للسيد علي من ذلك نصيب وافر فانه شمر عن ساعد الجدة والنشاط شاداً ازهر الحكومة فكان لها خير معاون على ترقية شؤون بلاد السودان العظيمة اجتماعياً واخلاقياً وقومياً فاشتهر باخلاصه لها وصدق ولائه وسداد رأيه وبعد نظره فاحتلت الحكومة البريطانية ارفع محل وأنعمت عليه سنة ١٩٠٠ بنشان القديس ميخائيل وجورج من درجة رفيق في حفلة رأسها المرحوم اللورد كرومر في الخرطوم والسيد علي كرم في اخلاقه كبير في همته حميد في صفاته شريف في افعاله عظيم في مناقبه فيه ميل شديد الى

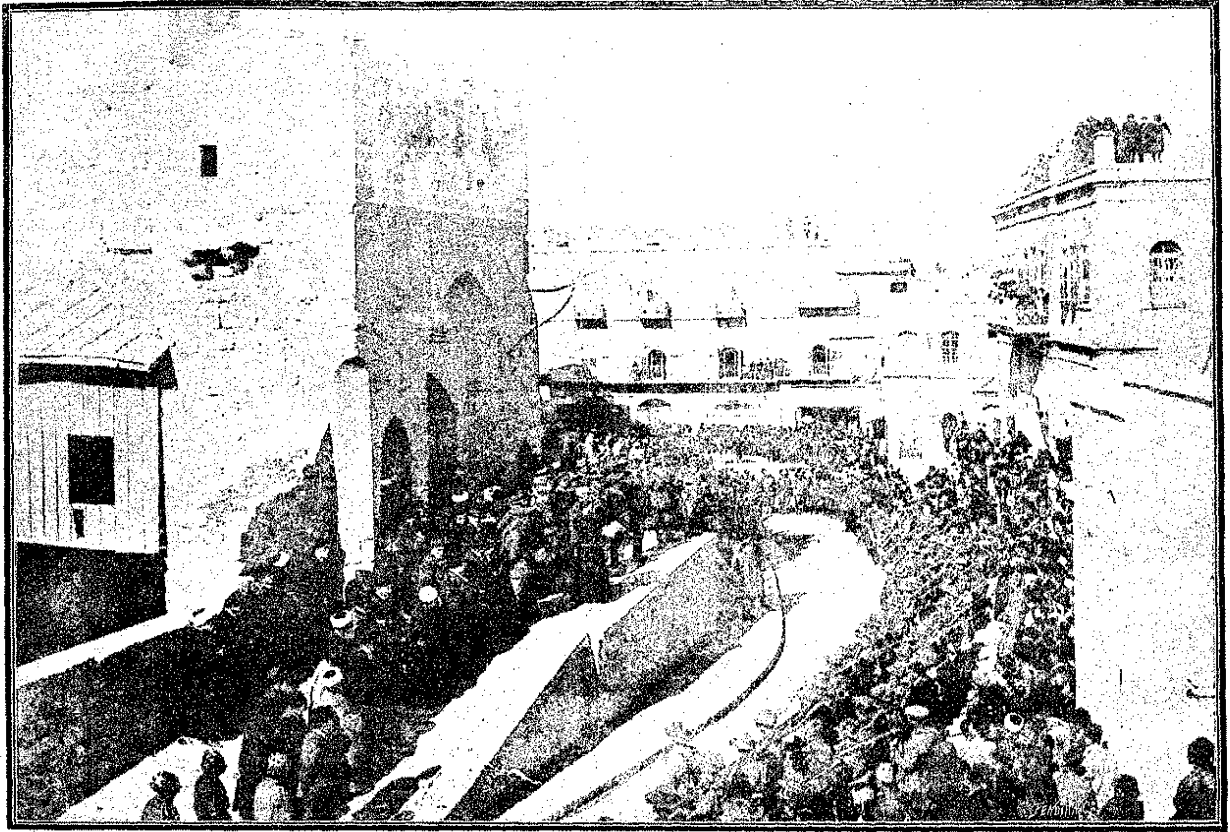
كل عمران حديث
جديد وولع بالعلم
والتاريخ فتراه يقضي
معظم اوقات فراغه
بمطالعة الجيالات
كالمتقطف والمهلال
والكتب التاريخية
وفي داره في الخرطوم
مكتبة عربية نفيسة
فهو واسع الاطلاع
طويل الباع في كل
فن ومطلب يهم قومه



زي فستان للنزعة من الجوخ الاحمر المزخرف
بالفریط وحول قننه افریز من الفرو البني
وكذلك حول مة دمة جوانته المولفة من ثلاث
مخاطات . وله حزام مدلى من الالام

الاستزادة منه في ما يرقى شؤونهم ويصلح امورهم وقد عطف سيادته في هذه الحرب مع الحلفاء وكان خير قدوة لعلماء السودان واشرافهم في الاتحاد على شد ازهر الحكومة والتبرع بسخاء في الاكتتابات التي جمعت لاعمال البر والخير للمكويين وبث دعوة نصرة الحلفاء والدعاء بانتصارهم فكافأته الحكومة البريطانية على اخلاصه وصدق خدماته بالوسام العالي كما ذكرنا في صدر هذه النبذة وزار مصر في الشهر الماضي زيارة قصيرة ثم عاد الى الخرطوم نصحه السلامة وتكلاؤه عين العناية .

الدرس الذي يجب ان يعتبره الالمان واتباعهم



منظر جناب القائد الجيرال السرامدون الذي والقواد البريطانيين والفرنسيين والايطالين ومندوبي دول الحلفاء يحتفلون بسماع تلاوة منشور الجيرال النبي (اقرأ في اخر الصفحة المقابلة) على اعيان القدس الشريف وسكانها في باحة برج داود النبي وهذا البرج من الآثار القديمة التي كانت قائمة في عهد السيد المسيح

عن مدينتهم المقدسة فكانت القنون الحربية تقضي بان يقابل دفاعهم باطلاق قنابل المدافع الضخمة المتوفرة عند البريطانيين على تلك الاستحكامات ودكها الى الخضم دكاً ولكن الجيرال النبي آلى على نفسه ان ينقذ مدينة الله من هذا البلاء ضناً بما حوته بين جدران اسوارها من الآثار المقدسة الكرمة التي يقدسها سكان العمود اجمع لثلا يلحق بها العطب ولو من جراء فرقة القنابل والاهزاز الذي يحدثه انفجارها حينما تصيب استحكامات الاعداء فامر بهجوم بالسلاح الابيض — وما اشبه هذا الهجوم بهجوم من سبق من فاتحي اورشليم من الملوك والجحافل والقواد . والحق يقال ان الجنود البريطانية قاتلت الاعداء بالسلاح الابيض من غير ان يطلقوا «رصاصة واحدة او قنبلة واحدة» وكان هجومهم آية في البسالة وغاية في الاقدام متمكنوا رغم حسن دفاع العثمانيين من ارغابهم على التخلي من مناصبهم والتقهقر والانسحاب واضطروا الى مغادرة القدس هارعين مهرولين لانهم (اي البريطانيون) احدثوا بها فمهم بحسن هذا القتال واتقان الخطة الحربية ما كان لهم مناط الزجاء وهو الاستيلاء على القدس سليمة من كل دمار وبوار . فليتهف قراء الطائف معنا مرددين « ليعش النبي » — حقاً ان اسم طابق الواقع فالقدس مدينة الانبياء . وليقابل القراء افعال البريطانيين هنا بافعال الالمان في المدن الاثرية ذات الكنائس والمعابد والمتاحف الاثرية العظيمة الشأن في فرنسا والبلجيكا . ليدكروا كيف كان

حصلنا على صورتين الفوتوغرافيتين اللتين تمتازان من اعظم الصور التاريخية شأناً في هذه الحرب وهما منقولتان في اعلى هذه الصفحة والصفحة المقابلة لها ويرى الناظر اليهما الجنود الانكليز والقواد الانكليز يحتفلون هم ومندوبو الحلفاء باعلان احتلالهم لهذه المدينة الشهيرة فشير الحالي اشهر وسيشهر بين شعور تاريخ الحرب بالحدث العظيم الذي وقع فيه الاوهو دخول البريطانيين القدس الشريف على ان هذه الشهرة تقوفا شهرة اخرى ستظل مسطرة للبريطانيين عامة وللجيرال النبي القائد العام خاصة بمداد الفخر والجد كما ذكر سقوط القدس . ونعني بها تلك الطريقة السامية التي دخل فيها الجيش المنتصر ابواب هذه المدينة المقدسة وقد عرفها القراء من وصف الصحف اليومية لها ولكننا لا نرى بدأ من ذكرها على صفحات الطائف فالجيرال النبي بسمو اخلاقه العالية التي تم عن ادبهم وكرمهم ونبيل مقصدهم عنوان المبادئ الانكليزية المشهورة بذل أقصى جهدهم الفني ومعلوماته الحربية العسكرية للاستيلاء على هذه المدينة المقدسة الشهيرة من دون ان يلجئوا الى الوسائل الحربية الحديثة القتالة ونعني بها القنابل ورصاص البنادق والقذائف اليدوية محافظة على كرامة ذكرها واحتراماً لاماكنها المقدسة . اعتصم العثمانيون بالمدينة وبما يحيط بها وامتنعوا باستحكاماتهم موطنين النفس والنفيس على بذل آخر قطرة من دمهم في سبيل الدفاع

كيف دخل البريطانيون مدينة القدس الشريف



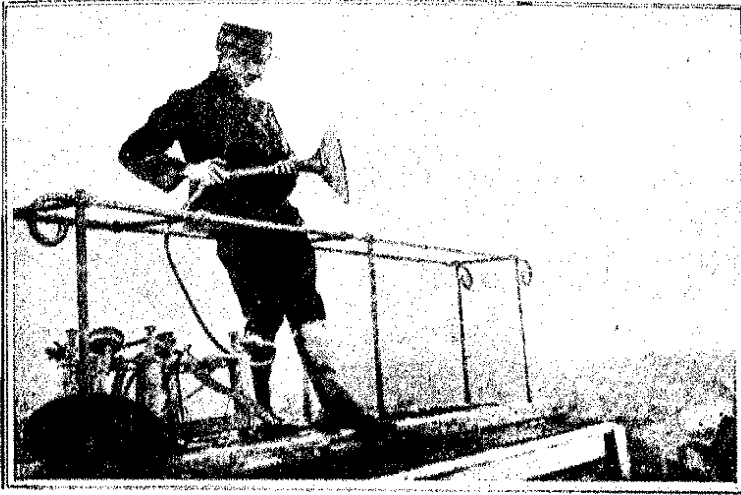
منظر جناب القائد الجنرال السير ادموند هزلي، والقواد البريطانيين والفرنسيين والاطالين ومنتوبي دول الحلفاء يقابلون رؤساء الاديان والعلماء والاعيان في باحة القشلاق في القدس الشريف

فهذا المنشور وحده يعد عنوان الشهامة والعدل والحنان البريطاني وأوثق ضمان يكفل اسكان ارض الميعاد « الحمد لله في العل وعلى الارض السلام وبالناس المسرة » الى اهل مدينة القدس الشريف والقاطنين بجوارها « ان المزعمة التي انزلها الجنود الذين تحت قيادتي بالترك قد ادت الى احتلال قواني المدينة . لذلك اعلن الآن وهنا ان المدينة أصبحت خاصة للاحكام العرفية وسيظل هذا النظام سارياً فيها مادامت الاعتبارات الحربية تقضي بذلك « ولكن دفعاً للذعر الذي قد ينالك بسبب التجارب التي عاينتموها على يد العدو الذي انسحب فيها انا ذا انبئكم ان مرادي هو استمرار كل منكم في عمله المشروع من دون ان يخشى تعرض أحد له « ثم انه لما كانت مدينتكم موضع المحبة والاحلال في قلوب اهل ثلاثة اديان من الاديان البشرية العظمى . ولما كان الاتقياء المتعبدون من اهل هذه الاديان الثلاثة قد كرسوا ارض مدينتكم لصلوات والحج منذ قرون عديدة فاني سأحفظ على كل بناء مقدس او أثر او بقعة مقدسة او قطعة تاريخية او وقف او هبة دينية او مصلى عادي تابع لاي دين من تلك الاديان الثلاثة واقوم بحمايتها جرياً على ما تقتضيه التقاليد المتبعة وعقائد من قدس اديانهم تلك الاماكن

ادموند هزلي هينمن التي جنرال
القائد العام لقوات الحملة المصرية

ديسمبر سنة ١٩١٧

اولئك يصوبون مدافعهم نحو اجمل الكنائس الفرنسية والبلجيكية المشهورة منذ قرون خلت ويطلقون قنابل مدافعهم عليها فيدمرونها وينزلون بها العطب والحراب غير مراعين لها حرمة ولا حافظين ذمارة وهناك صفتان لاستيلاء الجنرال الذي على القدس الشريف لا بد من ذكرهما ايضاً لما فيها من عبرة وذكرى لقوم يعقلون ذلك ان هذا القائد العظيم الذي سار في رأس اعظم جيش زحف على القدس منذ بنى فيها حجر على حجر انكر نفسه بتاتا فلم يحفل بما اوتي به من نصر سام وفتح عظيم بل لزم الانضاع والخشوع فترجل عن صهوة جواده هو والقواد الآخرون احتراماً واحساناً لقداسة المدينة ودخلها سائراً على قدميه من دون مظاهرة باطلة او عظيمة وكبرياء كما كان الالمان يفعلون في دخولهم المدن البلجيكية — فاعظم روح التسامح والعدل والاحترام الديني البريطاني وما أكرم اخلاق هذا القائد الكبير الذي صار حبة من قلوب الناس اقرب الى العبادة — كان سكان القدس ينثرون الازهار والرياحين في الطريق امامه وعيونهم تنثر الدموع فرحاً وابتهاجاً هذا وفي ختام هذه النسخة ندرج منشور هذا القائد العظيم على سكان القدس . وقد نشرته الصحف ونشر في القدس بالانكليزية والفرنسية والاطالية والعبرانية والعربية والروسية واليونانية وترى صورة حفلة قرأته في القدس على الصفحة المقابلة



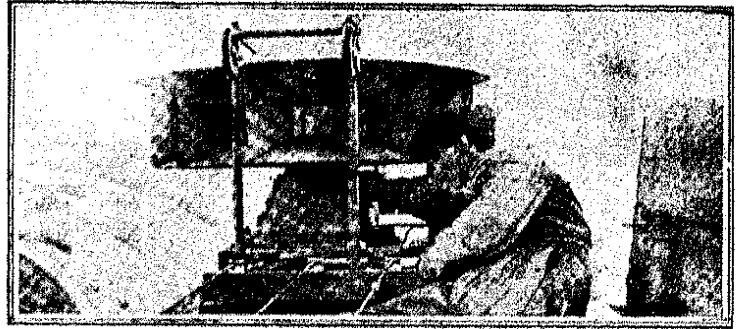
الصفارات في باريس -

اكتفت الحكومة الفرنسية بل بالاولى بلدية باريس وسائل الدفاع الهوائي عن هذه المدينة واكتفت أيضاً وسائل وقاية السكان من اغارات الطائرات والباونات حتى صارت حوادث فقد الارواح البشرية او الاضرار بالناس من جراء هذه الاغارات اموراً نادرة الوقوع في باريس . وأهم اسباب الوقاية هو ان بلدية هذه العاصمة الكبرى انشأت عدداً كبيراً من الصفارات (جمع صفارة) المختلفة الانواع والحجوم على سطوح الابنية العالية والابرار الشاخنة في أنحاء المدينة شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً وعهدت في ادارة التصفير بهذه الصفارات الى مكتب مثل مكتب التلغون ووصلت الخطوط التلغونية بين هذا المكتب وفروع نقط الاستطلاع الهوائي على طول الحدود الفرنسية وعلى سواحلها . فاذا ظهرت طيارات او بارونات معادية ابصرها من في هذه النقط او سمع ازيز محركاتها بالسماجات المجهزة للصوت التي سيقنا فوصفناها وصورناها في عدد ماض وابلغ الامر الى مكتب ادارة التصفير قائلاً في ساعه كذا

طرز من الصفارات النقلة مما يستعملونه في الحنا دق وقد ركب الصفارة على سطح بناء عال في وسط باريس ولها بوق مثل بوق الفونوغراف وماسورة امسك بها جندي يقب الطيارات على السطوح وهو يدق الصفارة الى كل جهة كما يشاء

مرت طيارة او طيارتان او ثلاث طائرة متجهة من جهة كذا الى جهة كذا فتتخذ هذه الادارة كل احتياط حتى اذا ظهرت الطيارات في ضواحي المدينة اطلقت بجري كهربائياً في اسلاكها التي تتصل بالصفارات فتصفر كلها او بعضها حسب المطلوب تصفيراً شامداً قوياً يسمعه الناس فيملكون ان في سماء المدينة طيارات معادية فيلجأون الى الخبايا او الى المحال التي لاخطر عليهم فيها ويظلمون مختبئين حتى تصفر الصفارات ثانية علامة زوال الخطر فيخرجون من اماكنهم . فالطيارات والباونات تحلق فوق باريس وتعود ادراجها من دون ان تنال مأرباً حريباً او تقتك باحد من سكان باريس العاصمة الجميلة

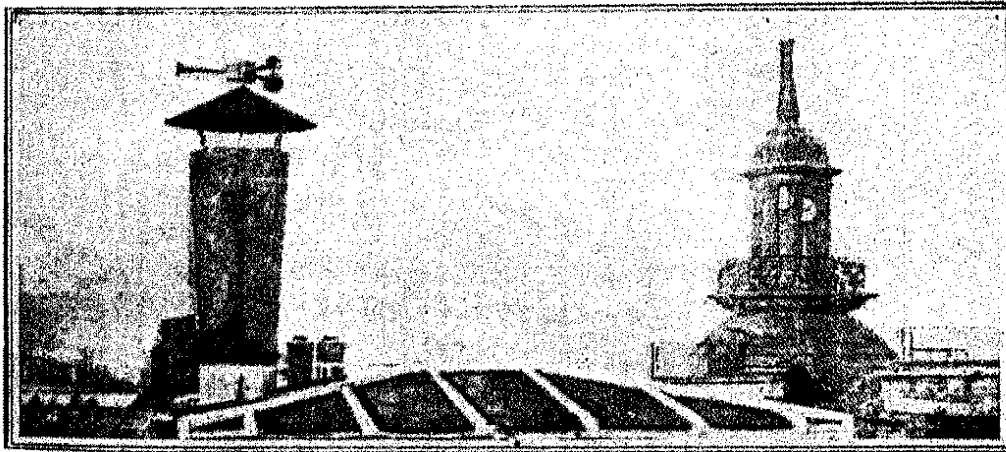
هذا وقد شاع استعمال الصفارات في ميدان القتال حينما يربط الجنود على مبداء استعمالها في المدن وظهرت نتائجها المفيدة ظهوراً واضحاً



مهندس يركب صفارة قوية جداً على قمة برج في باريس ولها صوت مرتفع يسم الآذان وهي تدور بقوة الكهرباء وتصفر بواسطة زر كهربائي يطلق الهواء من عقلة فيسمع صغيرها البعيد والتريب

(التمة من صفحة ٣)

تهافت الجميع على القصاص حتى ان كاتب هذه السطور لما ذهب لبيتنا صغيراً لاينو ليلها في يوم العيد ظل اكثر من ربع ساعة لشدة الزحام حتى تمكن من الوصول الى مكان دفع النقود فدفع الثلاثة الفروش وخرج دهشاً مذهولاً . ولعل الرجال يندرون السيدات متى زاروا الخازن الكبيرة وشاهدوا اجل وابدع وأطلب ما ابتكره واضمو الازياء والموضات من ملابس وبرانيط واقشة مروضه وقدرأنا ان ندرج ثلاث صور لازياء مختلفة من آخر موضه اكراً لما لحاظ سيداتنا الكرام



يرى القارئ هنا صورة صفارة مثقلة كثيرة الشيوخ وهي مركبة على رأس مدخنة بيت اعتيادية وينطلق صوت صغيرها من إحدى الابواق الثلاثة وتدور مع الهواء فتسير توجهات الصفير معه وتبلغ مدى بعيداً



الخطب الحربية

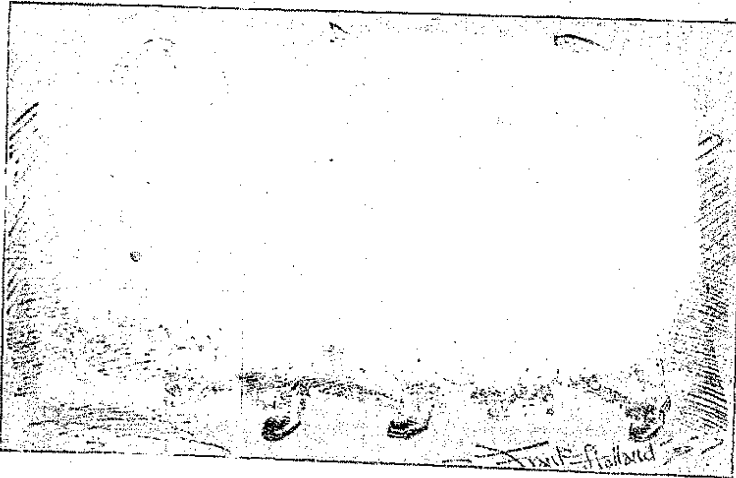
قلما يمر بنا شهر ألا ويتحدثنا كبير من كبار الساسة بخطبة عظيمة الشأن في وصف الماضي والحاضر والمستقبل متضمنة الآمال القومية الوطنية وشارحة للأسباب والنتائج الحربية والمطلع على هذه الخطب يراها ولو اختلفت في القول والمنطوق فهي متفقة المعنى والمغزى كلها يشير الى ان النصر مكفول للحلفاء اذا ظلوا متآزرين متضامدين على الثبات

ومن أهم الخطب التي أقيمت في الآونة الأخيرة خطب المستر لويد جورج رئيس وزارة بريطانيا العظمى وقد نقلنا صورته هناك صوريته وهو واقف يلقى خطبته في قاعة البريت هول في شهر نوفمبر الماضي وكان مدار كلامه عن خيانة بولو باشا قال فيها « ان البولويسم (نسبة الى بولو ويريد بها الجاسوسية) إنما هي سلاح من الاسلحة الألمانية التي يستخدمها الألمان »

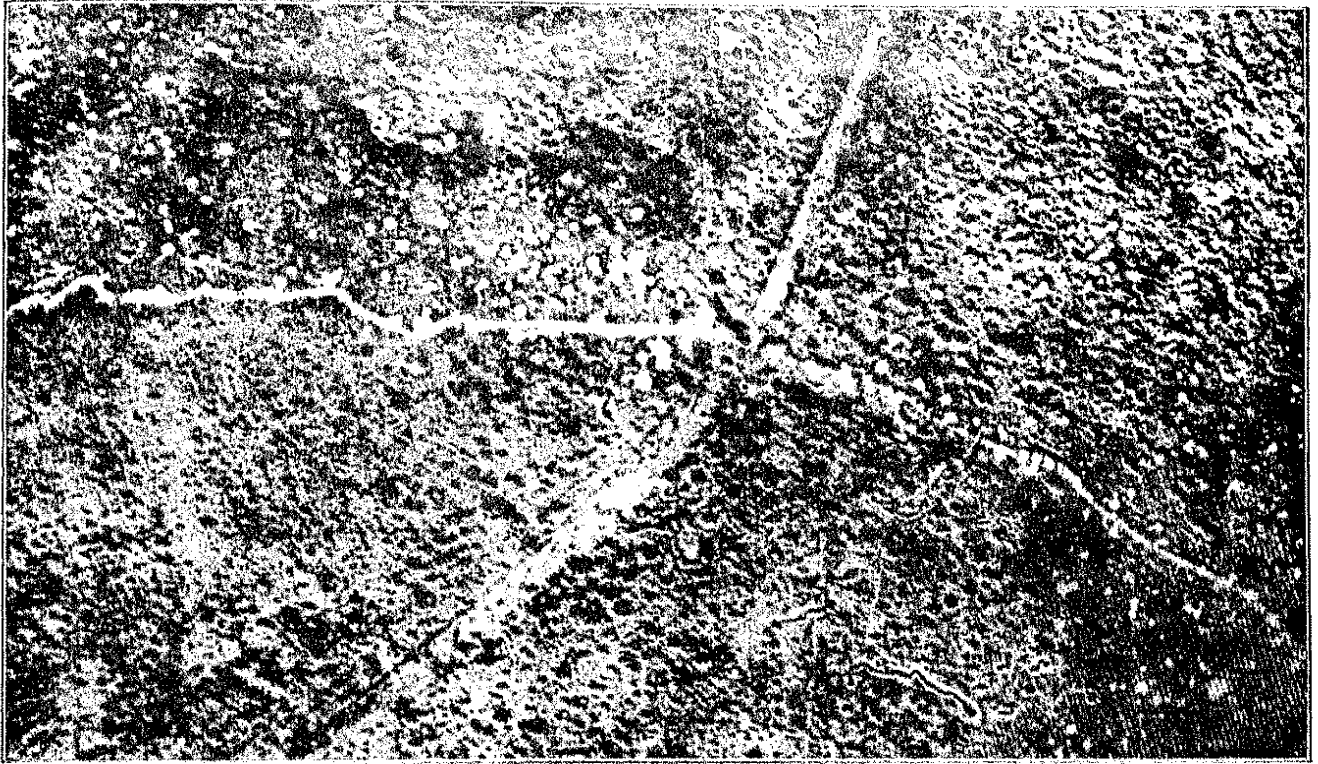
وخطب في زحف الجرمان على إيطاليا تلك الخطبة التي قابلها الإيطاليون بمزيد الاهتمام والارتياح وخطب في سقوط القدس وتأييده ونتاجه وآخر خطبة نقلها روتر البنا كانت في ١٧ ديسمبر عن عزيمته بريطانيا العظمى وقرارها وختنها



بقوله « لقد دعونا الى الصراع هذه القوة الشريرة التي تهدد العالم بالاستعباد ونحن مواطنون النفس على مواصلة الصراع الى النهاية اما الذين يحسبون انهم يستطيعون إيجاد عصر جديد من عصور السلم وقوة بروسيا العسكرية لم تقهر فخذوعون مغرورون وليست امانتهم وآمالهم سوى اضافات احلام » وقد طرقت الصحف البريطانية هذه الخطبة وقابلتها بالابتهاج وعلقت عليها فقالت التيس ان مزجة خطبة رئيس الوزراء كانت الوضوح والصراحة في وضع الامور



يحسن بصاحبنا الامبراطور ان يدرك انه جالس على عرش لا يحسنه احد عليه — ع — ش ثورات لا يعرف متى يكون انفجارها وتبريد البجاعة في الاسطول الألماني كان اول منذر بطبيعة العرش الذي شاه الامبراطور ان يجلس فوقه القرقصاء — والناظر اليه في الصورة يراه جالساً جلوساً غير مريح كأنما هو ينتظر أمراً — ذا بال — هو الانفجار الذي سيكون



هذه صورة من الصور الهوائية التي تسترعي الانتظار تمثل بقعة في سهل في ميدان فلندر قامت من قتال مدافع الحلفاء شيئاً كثيراً . وقد صورتها أليار من لياري الحلفاء من ليارته . ويرى الناظر في هذه الصورة خطين متقابلين هما خنادق الاعداء ويستطيع ادراك هول فعل القنايل من تأمل الحفر التي لا تعد ولا تحصى في هذه البقعة الصغيرة .

الناظر الى الصورة يتلها لأول وهلة صورة فمركا بصورها الفلكيون بالنسكوب انكر بعد ما دحر الفرنسيون القوات البغارية ، جوار مناسر عزوا على صخر في سفح جبل شاهق هذب البغاريون جانباً ثم نشوا عليه بالبغارية تاريخ احتلال البغاريين لك المكاتب بقيادة الجنرال ما كنسن لانساني . فلما انهزم البغاريون امام فرسويين وتحاولوا عن ذلك المكان قام جندي رسوي الى الصخرة ونقش تحت الكتابة بلغارية « نعم » ولكن سرايل رد كيدم به بجرم في نوفمبر ١٩١٦ -- فاسألوا كيف مل ذلك » وتري هنا صورة هذه الصخر لذي سيبقي ذكرى خالدة لهذه الحادثة



ولا يسعنا المقام ونحن نتكلم عن البغاريين الا ان نذكر انهم اشد توخساً وبربرية من اخوانهم الالمان وقد نظم اخيراً الشاعر البغاري المشهور ايفان ارنودوف قصيدة « البيض للحلفاء » وهي كناية عن قنات افعى تحرس على ارتكاب كل موقعة وجريمة وفنائة . وقد ترجوا منها بعض ابياتها في وشندن في الولايات المتحدة وهذا النموذج منها « لا تتركوا لهم حجراً على حجر في مدنها -- لا تتركوا لفلان لم يتضجع على صدر امه -- لا تتركوا لهم شيئاً يشكي في سيره على كتف حفيده -- اقدفوا بجماجهم الى السكالب واتركوا آثار ايديكم على خرائطهم زارعين لهم الارواح والهاكل . ارفسوا بتعلمك ذلك الرجل المعجوز واقلموا عينيه بشوكة » انتهى منقول عن جريدة الاحباشان غازيت الصادرة في الاسبوع الماضي

سأل اعزب متروجاً : اصحيح مايقوله اناس من ان الرجل لا يعرف قيمة المرأة لا عند زول المصائب ؟ فأجاب : كلا بل لصحيح ان الرجل لا يعرف مقدار المصائب الا عند زول المرأة عليه . . .

جربت كثيرا فتحقق لي

ان اشهر الادوية في العالم والى الاعصاب

هي مخزن ادوية غناجه ودلمار

النفروطون - محلول عمير

الهندي - اكسير اسكندر -

ويوجد ادوية مهمة جداً ايضا في كتالوج

معمل وديع هواويني - محرب

مكتبة العرب لصاحبها يوسف توما البستاني

بالنحلة بمصر فيها الكتب العربية الرخيصة والقواميس

الافرنجية النادرة الوجود والمكتبة مستعدة لشراء

الكتب القديمة والحديثة وترسل قوائمها مقابل ٥ ملي

نجاح مدة ٧٥ عاما

كحول النعناع

دي ركليس

DE RICQLÈS

هذا هو كحول النعناع الحقيقي الوحيد

وهو مركب كيميائي لا يستتعي عنه لحفظ

الصحة ومضادة الفساد في الجسم وهو افضل

وارخص من نظف ومطهر للاستان

اطلبه من ركليس

شديد الحوف ومتشائم . الم نزل والحمد للاب (رسوبين)

حكام روسيا . نقولا يهديك تحياته . انا برحت الى موسكو

واما الاب فمنا الكسندره »

على ان القيصرة ما لبثت ان شرعت باكفهار الجوز

فالتفت له تفرافاً ثانياً هذا نصه

« متى تعود . يجب ان تلقى لامور مهمة . الاب يحتاج

اليك ونقولا قلق »

فاجابها بتفراف « اتأسف اني لا اقدر ان اعود الا

في آخر الشهر . اقدم خضوعي لجلالته ب »

ومن هذه المراسلات التفرافية يفهم القاري ان القيصرة

باعت اسرار حربية لالمان بعض رسائلها الفاضحة الى مسودوف

وقد استخدمت زوجة وزير الحرية لسرقة تلك الاسرار .

ومنها خطة الدفاع عن بتروغراد وارسالية الدخاير من انكارتا

ومن مراسلات اخرى ظهر ان بين تلك الاسرار أيضاً خطة

الدفاع عن رينا

ولما ورد الى البلاط ان الكونتس نيلوف حاملة تلك

الاسرار قد وقت في يد البوليس قفلت القيصرة ولكنها

ما لبثت ان استصدرت من القيصرة امر بأخلاء سبيل الكونتس

ما اتس حظ الشعب الذي ملكته خاتمة له وصديقه

اعدائه .

وكيل اشترى كانت الطائف المصورة

في مديرية الغربية

عينا حضرة الاديب توفيق افندي فريد في

طنطا وكيل اشترى كانت الطائف المصورة في مديرية

الغربية فالرجاء من حضرات المشتركين في تلك

المديرية اعتماده في مفاوضاتهم باشترا كلهم

السابق

الى مشتري مجموعة مقتطف من ابتداء صدوها

الى سنة ١٩١٧ في مكتبة العرب للبستاني بالفجالة بمصر

(تمة الرواية من صفحة ٢)

وان فعلت غير ذلك كنت تحت مسؤولية عظمي

فما لها عدة أسئلة : — فقالت انها لا تجيب جواباً على

سؤال لا يصدر من جلالة الايصر

فتعير البوليس في الامر . وفي الحال ارسل تفرافاً الى

البلاط القيصري يشرح هذا الحادث . وما هي البرهة

حتى ورد الرد من البلاط « ان مع الكونتس نيلوف جوازاً

رسمياً فلا يحق لاحد ايقافها فلتستأنف سفرها

فسلمها البوليس حقيبتها وسافرت

وكان من جملة جواسيس القيصرة بروتوبوف الذي

كان في الظاهر مندوب القيصري في انكارتا وفرنسا وكان يخدع

وزارتي خارجيتهما بما يتظاهر به من الصدق والامانة

لروسيا في مهماته السياسية . ولكنه كان من جملة الخونة . بيد

انه كان يغير من رسوبين ويود ان ينال مكافئة ككثاته او

اكثر لدى القيصرة ولهذا كان يجتهد في خدمتها

على انه قبل ان يصل الى هذه الامنية شعر ان المؤامرات

الثورية قد استنفذت وصار يخشى من مغبتها حتى على نفسه

لانه كان اعرف من سواء ان اهل الثورة لا يجهلون ألد

اعدائهم الذين يجب ان يلتصقوا منهم اولاً اذا استتب لهم

الامر ولذلك برح الى هلسنغفور ومن هناك ارسل الى

رسوبين التفراف التالي الذي وجد بين اوراق رسوبين

بعد مقتله هلسنغفور الساعة ٧ بعد الظهر

« من الاخبار التي تلتها سراً اعلم ان بقائي هنا اصبح

مدمعة للابجاس . فأبلغ جلاتها اني اود ان ارجع الى استوكهلم

اذا تلتيت كلمة من مقام عال في بتروغراد

وقد علم ش . (ولم يعلم من هو تماماً ولكن يظن انه

شرفوف احد اعضاء الدوما وكان من الحزب الثوري) ان

خطة الدفاع عن بتروغراد قد بلغت الى برلين عن يد ن

(الكونتس نيلوف طبعاً) . واعتقد ان هذا الحادث شديد

الخطر على تدابيرنا وخططنا . اني اخاف من اجراء التحقيق

فان اعداءنا (ويعني رجال الثورة) اصبحوا مستفحلين في

كل مكان . ولحسن الحظ ان امرنا مجهول تمام المجل في لندن

ان ارسالية الدخاير الاخيرة من لندن اصبحت بطور جيد بعد

تأريفي فان اخبارها بلغت الى برلين قبل خروجها من انكارتا .

ولحسن الحظ ان الانكاز لا يستهون الظن كثيراً

تلقن لي بالتفصيل . اني أسف لعدم موافقتك لي على

الاعتقاد بالخطر مني (يوسف) فقد صرح في لندن بكرمه

لك . وزوجته اشد اعدائنا . وسترى » الامضا . ب

وفي ذلك المساء فر بروتوبوف الى استوكهلم متوقفاً

حدوث الثورة وتلف الى القيصرة التفراف التالي : —

« هل قرأت خطاب لويد جورج في نوفي فريما كان

يجب ان يدل على قلة الثقة ولكن الانكاز كما قلت لك

يجهلون دخالنا . فيجب ان يذاع خطاب على الجيش في ميادين

القتال لكي يرد الثقة ويلاشي الاشاعات المبهوس بها . اني

ارسل حضرة الاب (رسوبين) . عرضي القيصري على نفي

الفرانسوق ديمتري الى املاكه . والا فيحتمل ان يكون

اشد الاعداء خطراً في عهد قريب . الكولونل كاسانكي

خائن جلالته على ما علمت فيجب ان ينق لانه صديق جميع

لبوريش كيتش . هذا الامر ضروري جداً .

خادمك للطيب ب

فردت عليه القيصرة بتفراف هذا نصه

« كاسانكي قبض عليه . ونقولا (القيصر) وقع على امر

بقيه . ديمتري لا يعرف اين هو لعله محتفي . يلوح لي انك

ليستين الدكتور

غوستين

توفر منها نفسك اجود المياه المعدنية

تفضل على المياه المعدنية الطبيعية

وتكلف اقل منها

اللتر ١٠ مليمات

يبيع في جميع الاطراف مخازن الادوية



للمعالجة

النفوس

البول السكري

الحصى الكلوية

تصلب الشرايين

الروماتيزم

والنقرس والتهاب المفاصل

والنحس

❦ في محلات ❦

سَلَامٌ وَسَلَامَةٌ صَلَاحٌ وَصَالِحٌ وَسَكِينٌ وَسَكِينَةٌ

عیدان الخازندار بمصر

عليه وقدموا الخط البريطاني على مدى ميلين في شقة طولها تسعة أميال